

المدير :

عبد الله كمنون

العدد 365 - السنة 18

19 ذي القعدة عام 1401

9 شتنبر 1981

ثمن العدد: 0.60 د

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
محمدا هو اعصى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الحج وبناء الوحدة الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
والوقوف بعرفة .

وبعد الحج تسن زيارة المدينة
المنورة التي اختارها الله دون
غيرها من البلاد والمدن ليهاجر
اليها سيدنا رسول الله (ص)
ويجاهد فيها نصرته لدعوة الله
ولذلك فان كل هجرة هي اقتداء
بالحجرة النبوية اليها وكل زيارة
لها هي اقتفاء لآثر الرسول (ص)
الذي لا يتجلى في مكان كما يتجلى
فيها فمن السنة ان يزور الحاج
المدينة المنورة وان يشهد الرحال
اليها قال النبي عليه السلام ولا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجدي هذا
والمسجد الأقصى فاذا قارب
مشارفها وظهرت له معالمها قال
واللهم هذا حرم رسولك فاجله
لي وقاية من النار وامانا من
العذاب وسوء الحساب

وفي المدينة المنورة يتلقت العقول
والقلب الى مصدر السمو الخلق
ويشع كل الادراك والاحقاد
ويرى الحاج التقدير العظيم
والحب الكبير الذي يضره الحجاج
الزوار لنتي (ص) من امريكان
وافارقة واروبيين واسيويين ويظهر
له جليا قول الله تعالى وانه لذكر
لك ولقومك وقوله وكان عضد
الله عليك عظيما .

فما احوج المسلم المعاصر ان
يدرك مغزى هذا الفرض الذي
شرعه الله لعباده المؤمنين مرة في
العمر لا ليحج احدهم فقط ولكن
ليحيي به النبات والارض والنفس
وليجدد به الاتحاد والوحدة
ويتعاون في دنيا المسلمين ويعمل
على خوض معالمة انتصار لدين
الله وبناء المجتمع الفاضل الذي
يقوم على الايمان والعلم واليقين هو
اليوم مجتمع الايمان والعلم الذي
لا يبيد الا الاسلام .

بقلم
الاستاذ محمد الرقيوق

والظالمين وبالشرية الاسلامية انتزع
من القلوب سواد الشرك وعبادة
الاوثان ، ثبت في القواد الايمان
بالله وحده لا شريك له وثبت فيه
كذلك الايمان برسول الله وبما
جاء به من تهذيب النفس بالصلاة
وتزكيتها بالزكاة وتمويدها بالاخلاص
في السر والعانية بالصوم ثم بالهجرة
اخيرا الى الله بالحج الى بيته الحرام
بكل هذه البعثات العملية تتحقق
وحدة المسلمين ويبرز تضامنهم في
أقوى صورة ويتجدد عزمهم على
امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه
وصدعهم بمهمة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر التي هي خلاصة
رسالتهم في الحياة ، وفي الحج
يترك المسلم كل مباحج الدنيا
وزخرفها ويتوجه الله بمجموعه
من الفرائض والسنن خلال أيام
معدودات . والحج مريضة تهدف
الى اعلان الانسان عبادته لله
بطريق عملي وبإداء ايجابيات مالي
وبدني وجسمي وروحي ، وفي
الحج يتساوى الفتي والمفتير والضعيف
والقوي ، والابيض والاسود ،
والحالم والمحكوم ، والعالم والجاهل
وتتجاوب المشاعر والاحساسات ،
وهناك يتذكر الجميع انهم ولدوا
من اب وام واصل الاب والام
واحد آدم وحواء فلا تعالى ولا
تعاظم ولا تفاخر لحسب ولا نسب
وانما الفضل بالقوى والعمل الصالح
والحج يهدف الى سعادة الفرد
في الدنيا بتصفية نفسه من عقدة
الشعور بالذنب والمهادنة بينه وبين
الضمير وهو السبيل الى الفوز
الدنيوي والاخروي والحج مضاء
هو قصد البيت الحرام لإداء
المناسك في وقت محدد من العام
واركانه التي لا يصح بدونها هي :

يقول تعالى : والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقال عليه افضل الصلاة واتم
السلام : « بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا » ثمود بنا مواكب الذكريات
وانوار الرسالة المحمدية الى تلك
البقعة الشريفة الطاهرة من ارض
الله ارض الحجاز حيث كانت
مهبط الوحي وحيث يوجد البيت
العتيق الذي قام بينائه سيدنا
ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما
السلام وكان خليل الله يدعو
واسماعيل يؤمن على دهاء ابيه :

« ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن فريقتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ربنا وابحث فيهم
رسولا يتلو عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكهم انك
انت العزيز الحكيم » تعبر قلب
ابراهيم بالموجد وكان الاسلام
عقيدته وايمانه ومشت الاديان
الساوية على ناس الرسل
والانبياء تدعو الى وحدانية الله
وجاء الاسلام وبحث سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم والناس فوضى
والصراعات على أشدها والشعوبية
في أوجها وبلاد الروم سيدة العالم
وبلاء الفرس مضرب الامثال في
البطش والقوة والظلم ، وبعثة
سيدنا محمد اهتز العالم وبدأ النور
يولد وسط الظلام وانتشرت كلمة
التوحيد التي شرعت في تأكيد
الصلة بين الخلق بالخالق الذي
هو رب الدين والدنيا . ولاول
مرة في تاريخ الانسانية تتحقق
معجزة الوحدة بين القبائل والمدن
وتتوحد شوكة المتخاذلين والمتنافقين

من قفص الاتهام الى منصة الحكم

لو بنمي جبل على جبل لحدك الباسفي ، بهذا
جا في الحديث ، وهو ما وقع لحكام الجزائر الشعبيين
الديموقراطيين المتشبهين بدعوى المليون شهيد
المزعومة .. فانهم لم يتركوا نوعا من أنواع المصير
الا ارتكبوه ضد هذا الجار الذي سعى معهم وضرب
نفسه لينقذهم وشنت شمله ليجتمعهم وام يشف غليلهم
من مقابلة الجميل بالنكران كل ما عاملوه به من
الاذية جزاء لاحسان وما أثبوا ضده من الاعداء
وما اشلوا عليه من المرتزقة امعانا في سفك دماء
أجنائه لاجريسا وعرقلة سيرته نحو ازدهار والنماء
حتى كان اخر مواقفهم التي لم يخلجوا منها في
نهبوبي وقد انصاع هذا الجار لما يطلبون من قبول
الاستفتاء وقرير مصير اقليمه الذي انتزعه من بواثن
الاستعمار بالنضال المستمر والفداء . وقد استبشرت
منظمة الوحدة الافريقية ولجنة الحكم بحسم هذا
الخلاف والقضا على اسباب النزاع والشعنا : لكن
الجيران الاوفياء جدا لمبادي الديمقراطية المؤهدة
بوصف الشعبية ، تذكروا لمطلبهم هذا وعارضوا
اجماع اللجنة المحككة في الحل الذي وضعوه للمشغل
على اساس الاستفتاء وهددوا باستئناف القتال والهجوم
على اراضي المغرب ونسف كل حل لا يكون هدفه
ادانة المغرب واحدار كل عمل للحفاظ على وحدة
ترابه ولا يقر اقتطاع الصحرا الغربية من الكيان
المغربي وجعلها تحت هيمنة الجزائر بحكومة صورية
متكونة من مرتزقتها ولغيفها الاجنبي .

وحمد الله الذي قال بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو راق ، ووفق اللجنة الافريقية
السباعية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية وجعل
الحكمة تغلب على النفاق والطوش والدس والهداع
فاستمعت اللجنة الى جلالة الملك وقرأت المذكرة
المغربية التي قدمها اليها جلالتهم وسجلت اجوبة
جلالتهم على أسئلة الرؤسا الافارقة الذين طلبوا المزيد
من البيانات وقررت في الاخير : (1) اجراء الاستفتاء
المؤكد للاستفتاءات السابقة بين سكان الصحرا .
(2) المحصورين في العدد الذي سجله الاجماع الرسمي
غداة مغادرة اسبانيا للصحرا . (3) مع بقا الادارة
المغربية والجيش المغربي تسهلا لمهمة اللجنة الدولية
التي ستجري الاستفتاء ، وكانت ما قرره اللجنة
أكثر تحريا لحماية حق المغرب مما قدمه المغرب

التطفل على الفتوى الدينية يحدث «البلبلة» في المساجد

«الوصية .. والعرض»

تلاحظ ظاهرة مباركة في المساجد إذ يؤمها الى جانب الشيوخ عدة لابس بها من الشباب، وهي ظاهرة نحمد الله عليها، وكأنها جواب لنفوس نالقة وعقول ضالة كافت نزعم أن نجم الاسلام في افول باختفاء شريعة الشيوخ المتديلة، ولم يدر في خلد المترجمين بالاسلام شرا ان وعد الله بحفظه لا يتخلف طبقا لقول الله «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون»، واذا كان هؤلاء المترجمون قد عاشوا في عصر كان فيه الشباب الاسلامي غائبا عن المسجد فالهجوم والجدد لله قد تبدل الوضع ولكن الشيء الذي يحز في النفس الام والكمد ان يجد هذا للشباب المنفلت من ضلالات الاحاد الثقافي وغوايات التبشير والتنصير والتهويد المملوكة بها بواطن الكتب المدسوسة والدعايات المستوردة، فمن الاسف ان يجد في البديل «المسجد» نوعا من «البلبلة» بسبب الفتوى الغير المسؤولة فقد تطفل أناس على ميدانها واصبحوا يخطئون ائمة الاسلام المجتهدين الكبار ويصرحون بدون حياء ولا خجل ان ما لك على غير صواب في هذا، او ان الشافعي فانه الدليل الحق في هذا، او ان ابا حنيفة شرع ما ام يشرعه الله، او ان احمد ابن حنبل تشدد في هذا .. الى غير ذلك من التهجيات التي أقل ما يقال عنها انها احدثت «البلبلة» في صفوف المسلمين على العموم، وفي نفس العامة على الخصوص وتسببت في الحيرة والقلق بالنسبة لهذا الشباب الآثب من متاهات جديدة .. فهو لا يدري بأي الاقوال يأخذ ؟ يأخذ بالفتاوي والاجتهادات التي سار عليها الآباء والاسلاف ام يأخذ بأقوال هؤلاء المتطفلين الجدد الذين لا يعرفون

بقلم
الاستاذ الحاج التبتاع

شروط الفتوى ولا يأخذ المجتهدين الكبار، وليس لهم بتاتا بالعلوم الاسلامية التي تعد ضرورة لاستنباط الاحكام، وانما اعتمدوا على بعض المذاهب الشرقية التي لا يسلم علماءنا اهل السنة والجماعة بوجهة نظرها وحيث يعوزهم اي المتطفلين الاطلاع والتدقيق فيما يفتون به فانهم يتخذون بعض الذرائع الموهمة التي قد تضح لما يفتون به العامة الذين هم خلو من طرق الاجتهاد ووسائل الاستنباط ومن هذه الذرائع التي يمسكون بها لاستمالة الجماهير كي تخضع لاقوالهم يقولون ان مقولنا «سنة» ومستم على مذهب «مالك»، ولا غيره، وهم في هذا النهج التغلطي كأنهم يوحون بطرف خفي ان الاجتهاد مناف للسنة او ملائق لها وفانهم ان «السنة» الصحيحة هي مذهب كل المجتهدين الكبار وانما تختلف وجهة النظر بالنسبة لبعضهم في مسائل اجتهادية عند البحث في تطبيق النص من لغة وعمل بالنسبة لمن طبقوه من الصحابة والتابعين وقابعهم ومما زاد الطين بلة ان الرقابة على زرع «البلبلة» في المساجد ضعيفة وضعيفة جدا، وكأن من الاجدر ان لا تكون كذلك لان الخطر اذا استفحل صعب علاجه واننا لنهيب بالمسؤولين من علماء الامة عن الدخول والمسؤولين من نظام الامة والدولة، ان يهبوا لانقاذ المساجد من بلبلة الفتوى والتغلطي والتطفل، حتى ترجع المياه الى مجاريها وتعطي القوس باريتها وبذلك يرتاح المصلي الخائر ويهنا الشباب الآثب، والى الله مصير الامور.

قرأت في المدة الاخيرة موضوع هام من آثار انتباهي، ولعلهما أثارا انتباه كثير من القراء، احدهما كتيبه الاخ الاستاذ مصطفى الشعشوع على صفحات جريدة العام الفرا بتاريخ 10 - 1401 عدد 11.849 تحت عنوان :

«الوصية موضوع المناقشة من يتصدى له ؟» طرق الاستاذ الشعشوع هذا الموضوع بكيفية اظهرت للقاري الكريم العوائق والخطار المحفوفة بتنفيذ كتابة الوصية، وجعل الوصية نافذة، وأبان ان الشكليات التي تعيق بتنفيذ الوصية بمقتضى الفصل 194 من مدونة الاحوال الشخصية جعلت كثيرا من الوصايا غير نافذة، وقال بالحرف : «ستصبح بموجبه جميع الوصايا التي يعتمد عليها أصحابها باطلة».

وقدم لموضوعه بمقدمة من الوصية في الكتاب والسنة، وذكر بعد ذلك : «ان بعض الوصايا وقع الطعن فيها مرفضة من بعض قضاة المجلس الاعلى باعتباره أعلى هيئة في التشريع الاسلامي بعدما تم البت بصحتها من طرف المحكمة الابتدائية والاستئنافية في بعض المدن وذلك لمخالفتها لنص الفصل 194 لمدونة الاحوال الشخصية، ليس قصدي الآن أن أعرض الموضوع بضعيفة لفصيلية، وانما القصد ان أشير الى ان موضوعا كهذا له من الاهمية والحساسية ما له - جدير بالمناقشة - وبيانات الاسباب الدائمة لاحاطة الوصية بالشكليات والقيود، تلك القيود التي تفوت على اصحاب الوصايا الغرض منها، وهذا له اضراره وخطاره .. واعلم لا يخفى على احد ان احاطة بعض التشريعات الاسلامية بالشكليات والقيود

للاستاذ
عبد القادر العافية

جعل منها تشريعات صورية لان الجانب العملي والفعالي من التشريع يعصر الوصول اليه في زحمة القيود والشكليات والمضايقات ...

ومهما كان الامر فموضوع الوصية مطروح المناقشة بغية اظهار مقاصد واضع الفصل المشار اليه، وبغية مناقشة الموضوع من جميع جوانبه. اما الموضوع الثاني الذي انار انتباهي فقد كتيبه الاستاذ محمد أجابدي، كتيبه على صفحات جريدة الميثاق المجاهدة بتاريخ 20 شوال 1401 هـ - 21 8 81 عدد 363 تحت عنوان «حرمان أيامي الشهاد من الزواج». وهو موضوع قيم ومفيد ويتناول موضوعا حساسا للغاية، فالكتاب بعدما قدم لموضوعه بالحديث عن الرعاية التي أولاها الاسلام للمرأة بنتا، وأما، وأختا، وزوجة تكلم عن صميم الموضوع الذي عنون له، وكشف فيه عن حقيقة مؤلمة تعاني منها الارملة الشابة، او التي تريد ان تحيا حياة زوجة شرعية.

وأبان الاستاذ عن الاخطار التي تلحق ارامل الشهداء من جراء القانون الذي يحرمهن من المرتب المخصص لهن إن هي تزوجت، ومما جاء في كلامه قوله «لا ريب ان حرمانهن ما هو لا نتيجة لتطبيق حرفي للقانون الاجنبي في حين اهل القانون الاثمي الذي يناسب الانسان، لانه من وضع خالق الانسان الرؤوف بخلقه الخبير بمصالحه، وهل يعقل ان يذهب أولئك الايامي ضحية قانون اجنبي في بلد مسلم ؟ كيف يحرم من الزواج ومنهن من لا يوازن في مستقبل العمر؟ الخ الى ان يقول: «هل اننا نهتم في ادن من يعلمهم

الامر انقول لهم: ان النكاح من الضرورات بل من الواجبات بالنسبة لمخات على نفسها الزنى، ان حرمان هذا النوع من الزواج هو في الواقع فتح الباب على مصراعيه لتعاطي الفاحشة، وتلك الطامة الكبرى ولعل من اسرار تعدد الزوجات في الاسلام انقاذ هذا النوع من الايامي اللواني يفقدن أزواجهن في الحرب،

الحقيقة انني لست ادري لماذا تعاقب الارملة اذا ارادت الزواج من جديد؟ فأني ذنب لها؟ مع ان القدر حررها من زوجها الشهيد رغما عنها، وقد نألمت لذلك وبما اكثرت من اي شخص آخر ومع ذلك فطبيعة الحياة تقتضي الاحصان، والشرع يبيح لها التزوج، فلماذا تحرم اذا ولماذا اصبح التعويض في مقابل الحرمان من الزواج؟ مع ان القانون الذي حرما من الزواج لا يراقبها بعد ذلك، وقد بما قال اسلافنا: «رحمهم الله» ويات زواج ولا وحد الزالة، ولا رصانة في الاسلام.

ولست هنا بصدد تحليل موضوع الاستاذ اجابدي وان كان جديرا بالثبات وانما أعبر عن افدهاشي من كون مثل هذه الموضوعات تقرأ بسرعة وبدون كبير اهتمام وينتهي الامر !! مع ان الواجب يقتضي ان تغطي مثل هذه الموضوعات بالغ العناية لاننا بخاصة في الاحوال الشخصية على الاقل ينبغي ان نتخلص من تأثير القوانين الاجنبية لاف الشرع الاسلامي مبني على رعاية مصالح العباد، وعلى رفع الضرر والحيف عن افراد الامة ككورا واذاشا واطفالا وراشدين.

واشكر الكاتبين الفاضلين على يقظتهما وغيرهما وونقلا الله جديرا لما فيه الخير وصالح العباد.

ماذا عن عمالنا بالخارج

الكفاءة العلمية المطلوبة في الداعية ولا على شروط الدعوة وآدابها . وقد حدث قبل وصولي بوضعة أيام - كما حكى لي ذلك أحد إقليم انفرس ان أحد الشيوخ المعروفين والواردن من مدينة طنجة طلب منه أن ينوب عنه في خطبة الجمعة وذهب ليتوضأ وطال انتظار المصلين له وأخيراً خرج خطيب المسجد وأمامه رجل على المنبر وعندما أفق الأذان التالي - كما هو الحال عندنا بالمغرب - وقف الشيخ الطنجي مستكراً الاذان الثاني قائلاً : انه بدعة ضالة مخالفة للسنة . وأحدث بموقفه هذا ضجيجاً وبلبلة لم يهادر المسجد دون ان يصلي مع الناس صلاة الجمعة في وقت كان حريصاً على ان يصلي بهم رغم حال سفره وحضور امام المسجد بنفسه .

(٧) امساكية شهر رمضان يقوم المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا التابع لرابطة العالم الاسلامي بوضع امساكية لشهر رمضان توزع على كل الجاليات وهذه الامساكية لا تأخذ بها الجالية المغربية باستثناء جالية بروكسل العاصمة بدعوى انها بعيدة عن الصواب حيث ان بين وقت الامساك وشروق الشمس ما يقرب من اربع ساعات حسب الامساكية المذكورة وسن الاقطار والامساك دون اربع ساعات فاما امسكت الجالية المغربية الدعية بالعاصمة بروكسل في الساعة الواحدة والنصف فان غيرها لا تمسك الا في الساعة الثالثة او بعدها ليسير ، ومن المفروض أن تكون بأيدي جاليتنا هناك الامساكيات التي تعدها وزارة الارشاد والشؤون الاسلامية لعمالنا بأوربا حسب عرض كل بلد ولكنها لا تصلهم او تصلهم متأخرة . هذه ارتساماتي وأنا أوم بمهمتي ببلجيكا فاذا اضيفت لها ارتسامات الآخرين من العلماء فانها تكون الصورة متكاملة لعمالنا المهاجرين المغتربين المكافحين الذين يخدمون وطنهم ويسهمون في بنائه وحمايته والدفاع عنه .

وبدل ذلك يجب التفكير في إعادة النظر في الاتفاقية الثقافية وعلى أساسها تقوم بفتح مدارس حرة ذات مناهج مستقلة ومفيدة على ان تسهم الجالية المغربية في مصاريف التجهيز والبناء .

(٦) الدعاء الواردون : فوجيء عمالنا بالخارج بنوعين من الدعاء نوع يرد عليهم من الشرق أثناء السنة خليط من السعوديين والمصريين والباكستانيين وهؤلاء لا يمتنون الى المذهب المالكي بصفة ونوع يرد عليهم من المغرب يقضي ويوجه ويوعي بغير ما وردت به النصوص الفقهية المالكية بدعوى الاقواء بالحديث والسنة كان مالكاً امام دار الهجرة وامام الائمة وأصحابه وتلامذته ما كانوا ملينين بالسنة ولا معروفين بشدة الاطلاع عليها .

وان تخصص هؤلاء الدعاء وان كان منحصر في كيفية الوضوء والصلاة وما يتعلق بها من الاذان والاقامة والتعوذ والبسملة والتكبير والتسليم فان ما يحدثونه من البلبلة ومخالفة المشهور من مذهب مالك لعماد بشكل خطراً على وحدة الصف وجمع الكلمة علماً منا ان وحدة المذهب المالكي في المغرب من مقومات الوحدة الوطنية المغربية الكبرى التي ضمنت لها الديمومة والاستمرار ولذا يجب وضع حد لنشاطهم وتحركاتهم واستغلالهم للعمال حيث انهم لا يتوفرون على

بقلم الاستاذ محمد العبدلوي

تفعل ما تشاء بل ان الابناء الصغار الذي سنهم دون الثانية عشرة سنة عندما يقدم ان شكوى بأحد والديه او كليهما تضحهم الشرطة رهن الاعتقال في انتظار حكم المحكمة فاذا اختار الرجوع الى والديه بشرط عليهما ان لا يمساء بسوء .

وقضاهما من هذا النوع معروضة الآن على أنظار المحكمة البلجيكية .

(٤) بلوغ الرجل سن التقاعد عندما يبلغ عامل من التقاعد ويريد الرجوع الى وطنه فقد تمنع الزوجة في الرجوع وتريد البقاء مع أولادها والحصول على التعويضات وفي هذه الحالة لا سلطة للرجل على أهله بالتزامها بالرجوع معه الى مسقط رأسه وقد يتعذر على الرجل ان يستأنف حياة زوجية اخرى .

(٥) مصير الجبل الصاعد: ان الجبل الصاعد من أبناء عمالنا بالخارج مهدد بالصياع والذوبان في المجتمع الاوربي عقيدة وسلوكاً ولذا يجب التفكير فيه بجدية وموضوعية فالاطر التعليمية والمنتدبة لاقاذه والمحافظة على مقومات شخصيته لا يمكن ان تعطي النتيجة المتوخاة فساعدان في اليوم غير منتظمين ولا قارئين لا يمكن ان تعطي مردوداً في التربية الاسلامية ولا في مادة اللغة العربية

وتذهب بها الى جهة محولة عن الزوج واذا كان هناك أطفال تذهب بهم الى جهة اخرى في انتظار حكم المحكمة التي تعطى الخيار للزوجة اما ان تختار الرجوع الى بيت الزوجية او الحرية الشخصية وكذا الاولاد يعطى لهم حق الاختيار بين ان يلتحقوا بهم او أبيهم وكثيراً ما يختارون الام فتقطع تعويضاتهم من أجرة أبيهم وتدفع لأمهم وفي حالة ما اذا أثبت الاب ان الام غير أهل للحضانة يؤخذ الاولاد ويذهب بهم الى الجمعية الخيرية او دور الحضانة بعيداً عن والديهم الى ان يبلغوا سن الرشد ثم يعطى لهم كامل الحرية .

(٢) زواج المغربية بالاجنبي : عندما يتم اتراضي بين الفتاة المغربية والاجنبي على الزواج ويتدخل الاب لينه لبيته من اتمام عقد الزوج لانه ممنوع في الشريعة الاسلامية بوضع الاب في السجن الى صدور الحكم وفي حالة ما اذا استمرت رغبة البنت المغربية في اتمام طقوس الزواج فان المحكمة تحكم بصحة رغم تعرض الاب واستنكاره لذلك .

(٣) تآديب الاب لابنته في حالة ما اذا أدب الاب ابنته - وكذا والده - ورفضت شكايتها الى الشرطة ورفضت الرجوع الى بيت الابوة فتفصل عن أبيها ويذهب بها الى دار التربية الى ان تبلغ سن الرشد واذ ذاك تعطى لها دمل الحرية في ان

اعتادت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان تبث في شهر رمضان من كل سنة مجموعة من العلماء والدعاة المختصين الى عمالنا بالخارج بأوربا من أجل التوجيه الديني والتثقيف الفكري والتعلق بالوطن الاب وهي في ذلك تسير طبقاً لتعاليم امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله وتبعاً لرسالتها الثابته في نشر الوعي الاسلامي داخل المغرب وخارجه . وكل الذين أسندت اليهم القيام بهذه المأمورية من العلماء يمدون بملاحظات ويحملون معهم ارتسامات ان دلت على شيء فانما تدل على مدى التجاوب الذي يحدث بين العلماء الدعاء وبين عمالنا المهاجرين المغتربين أثناء اللقاءات والتجمعات التي تحدث في بيوت الله المقامة هناك أثناء الليل وأطراف النهار والحقيقة ان جل عمالنا بشؤون بالشئ الكثير من الانس والفرحة والبشرى وهم يستقبلون العلماء نلاحظ ذلك فيهم في حلقات الدروس وهم آذان صاغية وقلوب واعية للاحاديث التي تذكرهم بمقيدتهم ودينهم وأصالتهم والتمسك بقيمتهم وأخلاقهم وحب وطنهم وملكتهم ولا يدعونك دون ان يمتطروك بوابل من الاسئلة والاسفسارات التي تتعلق بصميم حياتهم وواقع معاشهم في ديار الغربة وهي أسئلة تدل على وعيهم بحسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم والتفكير في مصير ومستقبل أولادهم ومحاسبة المسؤولين في كل تصرف من أجل الدفاع عن حقوقهم المشروعة وخصوصاً منها ما يتعلق بالجانب الروحي وتشرع الاسلامي والمغاربة عرفوا من قديم بتعلقهم بمثلهم العليا وغيبتهم على دينهم ووطنهم .

ولذا أرى ازاماً على ان أسجل بعض الملاحظات والارتسامات التي بقيت عالقة بذهني أثناء قيامي بالمهمة ببلجيكا . (١) موقف السلطة المحلية من النزاع العائلي :

فندما يحدث نزاع بين الزوجين وتتقدم الزوجة بشكاية الى الشرطة تأخذ هذه بيد الزوجة

ليطمئن أتباع الاسلام

الهدى : ليس ثمة اسلامان ولا كتابان ولا سقان ، ليس الا اسلام واحد وكتاب واحد وسنة واحدة .

يمضي على ذلك اربعة عشر قرناً او اربع عشرة مئة من السنين ، والامر سواء ، فليطمئن أتباع هذا الدين الذين يفوقون الالف مليون مسلم وليخسأ الخصوم الذين يتصورون او يصور لهم الذين يحركونهم من وراء ستار في ساعة حلم هبطاني ان بمقدور قوة في الارض ان تسحق هذا الدين ... ان توقف حركته ... ليطمئن الاتباع ، وليخسأ الخصوم (والله مقيم نوره ولو كره الكافرون) .

الدار البيضاء ابو زينب

أقول لاخ كريم كاد لبأس ان يتسرب اليه حيث حكم على الاسلام بالفناء والنهاية؛ هل ثمة دين او مذهب اجاز رحلة الاربعة عشر قرناً ، او حتى القرن والقرنين دون ان تتشعب به المسالك وتتصرف الطرق وتضل الاهداف . عشرات الاديان والمذاهب قطعت خطوات قصيرة في الزمن والمكان وما لبثت ان تعرضت لاكثر من محنة ، فلم تصمد لهما فتمزقت وتفتتت وانحرفت عن الطريق وعشرات غيرها أشبعها الوضاعون والكهنة والمرتزة دجلاً وشعوذة وترهات لتحقيق مصلحة وتأمين حاجة . والاسلام هو الاسلام ، وكتابه هو الكتاب ، وسنته هي السنة ، وهدى خلقائه ورجالاته هو

طاوس بن كيسان اليميني من اعلام التابعين

بقلم الاستاذ
محمد مفصّل السريغيني

كان فقيه اليمن، واسمه ذكوان بن كيسان، ولقب بطاوس القرا، والعلماء، وكنيته ابو عبد الرحمن، وكان رأساً في العلم والعمل من سادات التابعين أدرك خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من ابن عباس وابي هريرة وجابر ابن عبد الله وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم. وروى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب والزهرري وآخرون رحمهم الله. قال ابن الصلاح في رحلته رويانا عن الزهرري انه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال معي ابن قدمت يازهرري قلت من مكة قال فمن خلفت بها يسود اهلها قال قلت عطاء بن ابي رباح قال فمع العرب ام من الموالي قالت من الموالي قال فبسم سادهم قلت بالديانة والرواية قال ان اهل الديانة والرواية ينبغي ان يسودوا الناس قال فمن يسود اهل اليمن قلت طاوس بن كيسان قال فمن العرب ام من الموالي قلت من الموالي قال فبسم سادهم قلت بما سادهم به عطاء قال من كان كذلك ينبغي ان يسود الناس الخ.

تفتنه الا طاوساً، فاني تعرضت له فقال لي اذا كان وقت كذا فتعالى قالت فجئته ذلك الوقت فذهب بي الى المسجد الحرام وقال اضطجعي قلت له ههنا فقال الذي يرانا ههنا يرانا في غيره فتأبّت المرأة وكان يقول لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج وكان يقول ما من شيء يتكلم به ابن آدم الا احصى عليه حتى اذنه في مرضه «شاردة» اما بلغ الامام احمد رحمه الله هذا في مرض موته ترك الابن حتى اقي الله، وقال طاوس رحمه الله لقي عيسى ابن مريم عليه وعلى سائر الرسل والانبياء افضل العلوات وازكى السلام ابليس لعنه الله فقال له ابليس اما علمت انه لا يصيبك الا ما قدر لك قال نعم قال فارق الى ذروة هذا الجبل وترد ملها فانظر انعمش ام لا فقال له عليه السلام اما علمت ان الله تعالى قال لا يختبرني عبدي فاني افعل ما شئت ان العبد لا يبلي ربه ولكن الله يبتلي

عبده، قل طرس فخصه وكان يقول صاحب العقل لا تنسب اليهم وان لم تكن منهم. وروى عنه الحافظ ابو نعيم رحمه الله وغيره انه قال كان رجل له اربعة بليين ممرض فقال احدهم اما ان تمرضوه وابس اكم من ميراثه شيء. واما ان امرضه وابس لي من ميراثه شيء. فقالوا امرضه وابس لك من ميراثه شيء. فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً، فأبى اليه في النوم فقال له انت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار، فقال في ذومه انيها بركة فقال لا فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت خذها فمن بركتها ان نكتسي منها ونعمش فأبى فأبى له في النوم في الليلة الثانية فقال له انت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير قال افبيها بركة قال لا فلما اصبح ذكر ذلك لامرأته فقالت له بمثل مقاتلتها الاولى فأبى ان يأخذها فأبى له في الليلة الثالثة فقال له انت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً فقال افبيها بركة قال نعم فذهب فأخذ الدينار ثم ذهب به الى السوق فاذا هو برجل يحمل سمكتين فقال له بكم هما قال بدينار فأخذهما منه بدينار فانطلق بهما الى منزله فشق بطونهما فوجد فيها درقين لم ير الناس مثلهما قال فبعث الملك يبحث عن درة ليشتريها فلم توجد الا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلاً ذهباً، فلما رآها الملك قال ما تصلاح هذه الا بأختها فباعها منه بضعف ثمن الاولى وقد حج طاوس 40 حجة وفوفي بمكة وهو ابن 70 سنة وكان مجاب الدعوة رحمه الله.

الانس به ما يكدر عليك تلك الطمانينة، قلت استغفر الله واؤوب اليه ثم سألته الصحبة فقال غفر الله لك ان لي مصحوباً شديد الغيرة علي فلو انست بغيره رفضني ثم تركني وذهب.

وفي تاريخ ابن خاكان عن عبد الله الشامي قال أتيت طاوساً داي في منزله، فخرج الي شيخ كبير فقلت انت طارس فقال انما ابنة فقلت ان كنت ابنة فان الشيخ قد خرف، فقال ان العالم لا يخرف، فدخات عليه فقال أتعجب ان اجمع لك التوراة والانجيل والقرآن والفرقان في مجلسي هذا قلت نعم، فقال خف الله مخافة لا يكون عندك شيء اخوف منه، وارجه رجلاً هو اشد من خوفك اياه، واحب لاختك ما تحب لنفسك وقالت امرأة «كانت نهاية في الجمال، ما بقي احد الا

في المكتبة العربية

مجلة اللسان العربي

مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي الذي يشرف عليه الاستاذ الكبير عبد العزيز بن عبد الله بنشاطه المعهود، ويقع الجزآن المشار لهما في قرابة 900 صفحة من القطع الكبير وفي الجزء الاول بعض المقالات بالفرنسية والانجليزية، وتوزع المجلة مجاناً بقرار من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي يمد مكتب التعريب احد مؤسساتها.

صدر من هذه المجلة الكبرى، المجلد السابع عشر وهو في ثلاثة أجزاء، الاول يشتمل على أبحاث ودراسات لغوية متنوعة، والثالث يحتوي معاجم او مشروعات معاجم على الاصح في الكهرباء، والنجارة والصناعة المعمارية والمحاسبة والطباعة والميكانيكا والتجارة. أما الجزء الثاني فما يزال تحت الطبع. والمجلة كما هو معلوم يصدرها

ولما ولي عمر بن عبد العزيز رحمه الله الخلافة كتب اليه طاوس ان اردت ان يكون عملك كله خيراً فاستعمل اهل الخير فقال عمر كفى بها موعظة. وروى ابن ابي الدنيا بسنده عن طاوس انه قال بينما انا بمكة استدعاني الحجاج فأنيته فاجلسني الى جانبه واتكأني على وسادة فبينما نحن نتحدث اذ سمع صوتاً عالياً بالتلبية فقال علي بالرجل فاحضر فقال له ممن الرجل قال من المسلمين فقال انما سألتك عن البلد

في ذكرى 20 غشت 1958

ثورة الملك والشعب الشهارة الاولى

لأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلمي

كننا ونبقى دائماً أحراراً
ثرنا بغشقت على الدخيل ورهطه
واذا تطاول غاصب مستعمر
نصليه نارا ليس يخمد جمرها
قد كان مفريدا العزيز بطبعه
في رمز أمتنا (ابن يوسف) عبرة
ان ابعده فقد تقرب في الحشا
رمز التجرد والاتصال صادق
اذ كلما ذكر (ابن يوسف) بيننا
لم يخل جو الذي خان الحمى
والشعب معتصم بعرش ماجد
قسما بهيبة تاجه وجلاله
قد آثر النفي المريب على الخنا
والشعب لا ينسى له عرفاته
أنعم بتاج المحبة والهدى
والغرب الحمر الابي بعرشه
لم يخش بطشا او وعيدا بل غدا
في الاطلس الحصن الحصين وريفنا
ايماننا بالحق لم يترك به
بل قام صفاء واحدا متماسكا
لم يشنه قمع ، ولا سجن ، ولا
بل كان في آلامه أمل له
برز للمليك الى النضال ، وكان في
قبض الزمام من الجهاد بحكمة
فاذا المغاربة الاباة بفضلهم
وجنود ربك في الملاحم ان همو
يحيا حياة الخلد في الاوطان من
واقعد تبين للبرية كلها
كننا ونبقى أوفياء لطبعنا
قد قال : لا ! في قوة وصلابة
وسلاحنا تلك المقاومة التي
والحق عاد لأهله في عزه
وعرى المحبة في المليك وشعبه
بل زادها حفظ الكيان تعمقا

نحمي الغمار ، فما رضينا العارا
والمجد كان لمن يشور شعبارا
لم يلق في أوطاننا استقرارا
ونشد نحو فدائنا الانظارا
يهوى العلا ، ويبعد الاستعمارا
للتأثرين ، تفتح الافكارا
والرسم منه يزين الانصارا
قد رصع الاسماع والابصارا
صرنا نكبر ، ننشر الازهارا !
بل كان يصلى رجفة ودمارا
ربى نفوسا في الوفاء كبارا
انا نؤيده ، ونحمي الدار !
والحر بأبى فلة وصغارا
بل راح يحمل قلبه التذكارا
لا ما كان منه جوهرنا ونضارا
وبشعبه قد دوخ الامصارا
يلد الاسود ، وينشي الثوارا
جيش على تحريرنا يتبارى
جزنا ، ولا ندما ، ولا استهتارا
يود الشهادة كثر مدارا
أدهى عذاب ثاله أطوارا !
قد بات يملأ قلبه أنوارا
ظرف عسير ، يرفع الاقدارا
ومهادرة لا ترهب الاوعارا
سيف يبيد الغاصب الجبارا
قد أقدموا ، لم يعرفوا الادبارا
هم قدموا لفدائنا الاعمارا !
أنا أباة ، نرفض الغدارا
شعبا عريفا ، للمدى قهارا
وشجاعة ، ليحقق الاوطارا
تستأهل الاعجاب والاكبارا
والعرش أمسى للبلاد فخارا
زادت رسوخا في الحشا وقرارا
والحق طبعنا يكسب الانصارا
(البقية في صفحة 7)

ثورة الملك والشعب

وفاء بما وعدنا به قراءنا الكرام ننشر هذه القصيدة لتكون
تتمة المحاضرة القيمة التي ألقاها فضيلة العلامة السيد عبد الله
مكون في ذكرى ٢٠ غشت المجيدة .

الشعب اسوة عرشه المتعالي
لا يبتغي ان يستمر معبدا
صاقت بالاستعمار منه مذاهب
فأثارها حربا عليه كرهية
أبلام شعب رام فك عقاله
أبلام شعب ثار يطلب حقه
شعب تمرس بالحروب فلم ينزل
هانت عليه نفسه فسحا بها

لو لم يكن في ذلك طالب نصفه
وتحكموا في ماله ورقابه
في حين انهم أتوا يهدونه
ويمهدون له طرائق جمه
لنضى له بالحق في تقريره

قد طالما سمع الوعود جميلة
وتربى الا مال وهي نضيرة
حتى غدا واليأس ملء اهابه
تعنو الشعوب الى مدى لكنها

زعمت فرنسا اننا تبع لها
جهلت فرنسا اننا شعب له
كم كان في الماضي لنا من مفخر
جسنا ديارك في القديم وربما
وأخذت عنا شرعة قدسية
فاقتني حياءك واعلمي ان ليس من
ان الذي خاق الشعوب رشيدة
أما الفوارق بيننا فكثيرة
ما ان أرانا نلتقى الا على
هي جولة واذا الحقائق أسفرت
والله لا ننسى عنان كفافنا
ونمل كل شروطنا مشفوعة
ونعيد مفخرة الملوك محمدا
ملك على عرش القلوب قد استوى
من في الملوك الصيد مثل محمد

مع جلال النبوة

تحقيب على تصويب

«الانيس» مجلة لا جريدة

جاء في العدد 861 من جريدة «الميثاق» الفرا التي تصدرها رابطة علماء المغرب الصادر في فاتح هوال عام 1401 - 2 غشت 1981 مقال بعنوان «على هامش الموسوعة العربية الميسرة» تقدمهم وتصويب الاستاذ زين العابدين الكتاني تعرض فيه لما ورد من اخطاء في الموسوعة عن الصحافة بالمغرب ومن جملتها مجلة «الانيس» .

وجاء نص الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» : وبعد ذلك صدرت «الانيس» لمحمد الجعرة سنة 1945 وفي تصويب الاستاذ الكتاني لما ورد في الموسوعة حول مجلة لانيس هذا نصه : اما جريدة «الانيس» فقد اصدرها اولاً المرحوم محمد المراكشي بمعية تطوان حيث صدر عددها الاول في شهر ربيع الثاني 1366 هـ موافق مارس 1946 م ثم استأنفت الصدور بهجم اكبر بادارة وشارف السيد الجعرة بصدر العدد العاشر في رجب 1366 هـ مايو 1946 م

والحقيقة ان «الانيس» مجلة لا جريدة وان استئناف

جاء نص الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» : وبعد ذلك صدرت «الانيس» لمحمد الجعرة سنة 1945 وفي تصويب الاستاذ الكتاني لما ورد في الموسوعة حول مجلة لانيس هذا نصه : اما جريدة «الانيس» فقد اصدرها اولاً المرحوم محمد المراكشي بمعية تطوان حيث صدر عددها الاول في شهر ربيع الثاني 1366 هـ موافق مارس 1946 م ثم استأنفت الصدور بهجم اكبر بادارة وشارف السيد الجعرة بصدر العدد العاشر في رجب 1366 هـ مايو 1946 م

والحقيقة ان «الانيس» مجلة لا جريدة وان استئناف

جاء نص الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» : وبعد ذلك صدرت «الانيس» لمحمد الجعرة سنة 1945 وفي تصويب الاستاذ الكتاني لما ورد في الموسوعة حول مجلة لانيس هذا نصه : اما جريدة «الانيس» فقد اصدرها اولاً المرحوم محمد المراكشي بمعية تطوان حيث صدر عددها الاول في شهر ربيع الثاني 1366 هـ موافق مارس 1946 م ثم استأنفت الصدور بهجم اكبر بادارة وشارف السيد الجعرة بصدر العدد العاشر في رجب 1366 هـ مايو 1946 م

والحقيقة ان «الانيس» مجلة لا جريدة وان استئناف

جاء نص الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» : وبعد ذلك صدرت «الانيس» لمحمد الجعرة سنة 1945 وفي تصويب الاستاذ الكتاني لما ورد في الموسوعة حول مجلة لانيس هذا نصه : اما جريدة «الانيس» فقد اصدرها اولاً المرحوم محمد المراكشي بمعية تطوان حيث صدر عددها الاول في شهر ربيع الثاني 1366 هـ موافق مارس 1946 م ثم استأنفت الصدور بهجم اكبر بادارة وشارف السيد الجعرة بصدر العدد العاشر في رجب 1366 هـ مايو 1946 م

والحقيقة ان «الانيس» مجلة لا جريدة وان استئناف

جاء نص الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» : وبعد ذلك صدرت «الانيس» لمحمد الجعرة سنة 1945 وفي تصويب الاستاذ الكتاني لما ورد في الموسوعة حول مجلة لانيس هذا نصه : اما جريدة «الانيس» فقد اصدرها اولاً المرحوم محمد المراكشي بمعية تطوان حيث صدر عددها الاول في شهر ربيع الثاني 1366 هـ موافق مارس 1946 م ثم استأنفت الصدور بهجم اكبر بادارة وشارف السيد الجعرة بصدر العدد العاشر في رجب 1366 هـ مايو 1946 م

والحقيقة ان «الانيس» مجلة لا جريدة وان استئناف

جاء نص الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» : وبعد ذلك صدرت «الانيس» لمحمد الجعرة سنة 1945 وفي تصويب الاستاذ الكتاني لما ورد في الموسوعة حول مجلة لانيس هذا نصه : اما جريدة «الانيس» فقد اصدرها اولاً المرحوم محمد المراكشي بمعية تطوان حيث صدر عددها الاول في شهر ربيع الثاني 1366 هـ موافق مارس 1946 م ثم استأنفت الصدور بهجم اكبر بادارة وشارف السيد الجعرة بصدر العدد العاشر في رجب 1366 هـ مايو 1946 م

في المقام اما عكسه : بان يقال : اللهم اكرم فلانا من فضلك وسامه من المكروه فهذا يكون عكس ما يقتضيه فن البلاغة من الترقى في الدعاء لان السلامة من باب التحلي وما عداها من باب التحلي ، فالسلامة التحلي ، والاكرام بالفضل التحلي . ثم انظر الى قوله تعالى : «والله يعصمك من الناس» تجده يشير الى ما يوجب استعمال الالفاظ اللانقة بمقامه حيث ان الله تعالى ام يعبر في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ السلامة ام يقل يسلمك لما فيه من اقتضاء النص وانما عبر بالعصمة التي تليق بمقام الانبياء وناسب قدرهم فاذا كان الله سبحانه وتعالى خالق الخلق ومالك امرهم يسلك مع نبيه هذا المسلك الراسخ في الادب والتعظيم أفلا يجب علينا معشر العبيد ان نسلك مسلك مولانا ونتبع ما فعل فانه انما فعله ارشادا لنا وتعلima . جنبنا الله الزلل والعثرات .

هذا ، واني استبعد ان تكون الجملة المذكورة غير لائقة من ضمن الدعاء السالف الذكر ، وانما هي - يقلها - من خطأ النقل وتصحيحه ، والا فحاشا لمنهش هذا الدعاء البليغ ان يختم دعاءه بهذه الزلة مع ما ينبغي مراعاته في الختام من حسن وروعة وجمال .

والصواب ان نقول بعد ان اثبتنا على الله وصاينا على رسوله : اللهم سلمنا من كل مكروه وهذا هو المشروع ونعني بالمكروه الذي يوقنا عن اتباع شريعته وعن التمسك بسنته .

وبعد : فليحذر الداعي للنبي : اللهم سلمه من كل مكروه ليحذر المكروه واكن على نفسه لانه على خطأ عظيم ورضي الله عن سلفنا

في المقام اما عكسه : بان يقال : اللهم اكرم فلانا من فضلك وسامه من المكروه فهذا يكون عكس ما يقتضيه فن البلاغة من الترقى في الدعاء لان السلامة من باب التحلي وما عداها من باب التحلي ، فالسلامة التحلي ، والاكرام بالفضل التحلي . ثم انظر الى قوله تعالى : «والله يعصمك من الناس» تجده يشير الى ما يوجب استعمال الالفاظ اللانقة بمقامه حيث ان الله تعالى ام يعبر في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ السلامة ام يقل يسلمك لما فيه من اقتضاء النص وانما عبر بالعصمة التي تليق بمقام الانبياء وناسب قدرهم فاذا كان الله سبحانه وتعالى خالق الخلق ومالك امرهم يسلك مع نبيه هذا المسلك الراسخ في الادب والتعظيم أفلا يجب علينا معشر العبيد ان نسلك مسلك مولانا ونتبع ما فعل فانه انما فعله ارشادا لنا وتعلima . جنبنا الله الزلل والعثرات .

هذا ، واني استبعد ان تكون الجملة المذكورة غير لائقة من ضمن الدعاء السالف الذكر ، وانما هي - يقلها - من خطأ النقل وتصحيحه ، والا فحاشا لمنهش هذا الدعاء البليغ ان يختم دعاءه بهذه الزلة مع ما ينبغي مراعاته في الختام من حسن وروعة وجمال .

والصواب ان نقول بعد ان اثبتنا على الله وصاينا على رسوله : اللهم سلمنا من كل مكروه وهذا هو المشروع ونعني بالمكروه الذي يوقنا عن اتباع شريعته وعن التمسك بسنته .

وبعد : فليحذر الداعي للنبي : اللهم سلمه من كل مكروه ليحذر المكروه واكن على نفسه لانه على خطأ عظيم ورضي الله عن سلفنا

في المقام اما عكسه : بان يقال : اللهم اكرم فلانا من فضلك وسامه من المكروه فهذا يكون عكس ما يقتضيه فن البلاغة من الترقى في الدعاء لان السلامة من باب التحلي وما عداها من باب التحلي ، فالسلامة التحلي ، والاكرام بالفضل التحلي . ثم انظر الى قوله تعالى : «والله يعصمك من الناس» تجده يشير الى ما يوجب استعمال الالفاظ اللانقة بمقامه حيث ان الله تعالى ام يعبر في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ السلامة ام يقل يسلمك لما فيه من اقتضاء النص وانما عبر بالعصمة التي تليق بمقام الانبياء وناسب قدرهم فاذا كان الله سبحانه وتعالى خالق الخلق ومالك امرهم يسلك مع نبيه هذا المسلك الراسخ في الادب والتعظيم أفلا يجب علينا معشر العبيد ان نسلك مسلك مولانا ونتبع ما فعل فانه انما فعله ارشادا لنا وتعلima . جنبنا الله الزلل والعثرات .

هذا ، واني استبعد ان تكون الجملة المذكورة غير لائقة من ضمن الدعاء السالف الذكر ، وانما هي - يقلها - من خطأ النقل وتصحيحه ، والا فحاشا لمنهش هذا الدعاء البليغ ان يختم دعاءه بهذه الزلة مع ما ينبغي مراعاته في الختام من حسن وروعة وجمال .

والصواب ان نقول بعد ان اثبتنا على الله وصاينا على رسوله : اللهم سلمنا من كل مكروه وهذا هو المشروع ونعني بالمكروه الذي يوقنا عن اتباع شريعته وعن التمسك بسنته .

وبعد : فليحذر الداعي للنبي : اللهم سلمه من كل مكروه ليحذر المكروه واكن على نفسه لانه على خطأ عظيم ورضي الله عن سلفنا

في المقام اما عكسه : بان يقال : اللهم اكرم فلانا من فضلك وسامه من المكروه فهذا يكون عكس ما يقتضيه فن البلاغة من الترقى في الدعاء لان السلامة من باب التحلي وما عداها من باب التحلي ، فالسلامة التحلي ، والاكرام بالفضل التحلي . ثم انظر الى قوله تعالى : «والله يعصمك من الناس» تجده يشير الى ما يوجب استعمال الالفاظ اللانقة بمقامه حيث ان الله تعالى ام يعبر في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ السلامة ام يقل يسلمك لما فيه من اقتضاء النص وانما عبر بالعصمة التي تليق بمقام الانبياء وناسب قدرهم فاذا كان الله سبحانه وتعالى خالق الخلق ومالك امرهم يسلك مع نبيه هذا المسلك الراسخ في الادب والتعظيم أفلا يجب علينا معشر العبيد ان نسلك مسلك مولانا ونتبع ما فعل فانه انما فعله ارشادا لنا وتعلima . جنبنا الله الزلل والعثرات .

للاستاذ
عبد الصادق ابن كيران

النبي صلى الله عليه وسلم معصوم لا يمكن ان يفعل ذنبا اصلا وحاشاه من ذلك وهو معصوم ايضا من الافات المنفرة بحكم رسالته الى الناس كافة ، واما الثالث فبطلانه اوضح من ان يستدل عليه واي عقل يستسيغ ان يدعو بالسلامة لمن يخرج من النار بشفاعته الاف الاف من الخلق يوم القيامة ؟ واي عقل يستسيغ ان يدعو بالسلامة اسيد الرسل الكرام الذي كلفه الله وطهره من كل ما يشين ، فهو كما قال القائل :

خلقت مبرأ من كل عيب
كانك قد خلقت كما نشأ
والمكروه يختلف : قد يكون مكروها عند الخلق وهو خير لهم ، كما في القرآن : «وعسى ان تكرهوا شيئا . . . الاية» ، والنبي لا يكره شيئا يكون له فيه خير عند الله وقد يكون المكروه حقيقة عند الله وعند الخلق وهذا نوع من المكروه لا يلحق النبي صلى الله عليه وسلم لانه معصوم منه كعصمته من سائر المعاصي ثم ان النبي في الرفق الاعلى ، في أعلى المراتب والمقامات ، في حفة القرب ومعارج الفضل ، في غاية لا يمكن وصول غيره اليها ابداً واي مكروه يلحقه في ذلك المقام ، والله تعالى يقول له : «والآخرة خير لك من الاولى» وسوف يعطيك ربك فترضى ، ومن حيث الذوق الادبي السليم فان الدعاء بالسلامة يكون (غير المبي طبعاً) في أول الدعاء على سبيل الترقى ، بان يقال : اللهم سلم فلانا من الاذى ومن كل مكروه واكرمه بفضلك فيكون الاكرام بعد السلامة ترقياً وهذا هو الاسلوب المستحسن

يتردد في مجالس الذكر ملدنا دعاء هذا لفظه : «اللهم عظمه في الدنيا باعلا دينه (والدعاء للبي) واعظم ذكره ، واظهار دعوته ، وابقا شريعته ، وفي الآخرة بتشفيعه في امته ، وتضعيف اجره ومثوبته واظهار فضله على الاولين والآخرين وتقديمه على كافة الانبياء والمرسلين ، اللهم سلمه من كل مكروه» ؟

وأقول : للدعاء في حد ذاته جيد ونفيس لسمو روح مغناه ومعناه ، وما يحدث في نفس قارئه من خضوع وخشوع ؛ وذلك لما يشتمل عليه من ابتهاج وقضوع ، وما يتضمنه من اجلال وقار للرسول الطاهر المطهر فهو ان عبارة : اللهم سلمه من كل مكروه ، التي ختم بها الدعاء لا تتلاءم بل هي حال ولا تتناسب مع ما أحفى الله على رسوله الكريم من الطهر والنزاهة والقداسة والعصمة ولا تطابق المشروع في هذا الصدد لا ظاهراً ولا باطنياً كيف لا نحن مأمورون ان لا ندعو للنبي صلى الله عليه وسلم (وهو الغني عن دعائنا له) الا بما يوحى بالتمجيد والتعظيم ، اللائق بمنصبه الشريف مثل الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم : ثم سلوا الله لي الوسيلة . . . او المقام المحمود مثلاً ، مما يليق بمكانته السامية وملزته الرفيعة .

والدعاء بالسلامة يقتضي ان المدعو له ناقص يحتاج الى ان تتكامل سلامته والسلامة اما ان تكون من اذى الناس او من الذنوب والافات ، او من العذاب والعقاب ، وكل هذا باطل هنا ، اما الاول فلأن الله ضمن العصمة لنبيه من الناس ان ينالوه بسوء ، قال الله تعالى : والله يعصمك من الناس ، واما الثاني فلان

يتردد في مجالس الذكر ملدنا دعاء هذا لفظه : «اللهم عظمه في الدنيا باعلا دينه (والدعاء للبي) واعظم ذكره ، واظهار دعوته ، وابقا شريعته ، وفي الآخرة بتشفيعه في امته ، وتضعيف اجره ومثوبته واظهار فضله على الاولين والآخرين وتقديمه على كافة الانبياء والمرسلين ، اللهم سلمه من كل مكروه» ؟

وأقول : للدعاء في حد ذاته جيد ونفيس لسمو روح مغناه ومعناه ، وما يحدث في نفس قارئه من خضوع وخشوع ؛ وذلك لما يشتمل عليه من ابتهاج وقضوع ، وما يتضمنه من اجلال وقار للرسول الطاهر المطهر فهو ان عبارة : اللهم سلمه من كل مكروه ، التي ختم بها الدعاء لا تتلاءم بل هي حال ولا تتناسب مع ما أحفى الله على رسوله الكريم من الطهر والنزاهة والقداسة والعصمة ولا تطابق المشروع في هذا الصدد لا ظاهراً ولا باطنياً كيف لا نحن مأمورون ان لا ندعو للنبي صلى الله عليه وسلم (وهو الغني عن دعائنا له) الا بما يوحى بالتمجيد والتعظيم ، اللائق بمنصبه الشريف مثل الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم : ثم سلوا الله لي الوسيلة . . . او المقام المحمود مثلاً ، مما يليق بمكانته السامية وملزته الرفيعة .

والدعاء بالسلامة يقتضي ان المدعو له ناقص يحتاج الى ان تتكامل سلامته والسلامة اما ان تكون من اذى الناس او من الذنوب والافات ، او من العذاب والعقاب ، وكل هذا باطل هنا ، اما الاول فلأن الله ضمن العصمة لنبيه من الناس ان ينالوه بسوء ، قال الله تعالى : والله يعصمك من الناس ، واما الثاني فلان

يتردد في مجالس الذكر ملدنا دعاء هذا لفظه : «اللهم عظمه في الدنيا باعلا دينه (والدعاء للبي) واعظم ذكره ، واظهار دعوته ، وابقا شريعته ، وفي الآخرة بتشفيعه في امته ، وتضعيف اجره ومثوبته واظهار فضله على الاولين والآخرين وتقديمه على كافة الانبياء والمرسلين ، اللهم سلمه من كل مكروه» ؟

وأقول : للدعاء في حد ذاته جيد ونفيس لسمو روح مغناه ومعناه ، وما يحدث في نفس قارئه من خضوع وخشوع ؛ وذلك لما يشتمل عليه من ابتهاج وقضوع ، وما يتضمنه من اجلال وقار للرسول الطاهر المطهر فهو ان عبارة : اللهم سلمه من كل مكروه ، التي ختم بها الدعاء لا تتلاءم بل هي حال ولا تتناسب مع ما أحفى الله على رسوله الكريم من الطهر والنزاهة والقداسة والعصمة ولا تطابق المشروع في هذا الصدد لا ظاهراً ولا باطنياً كيف لا نحن مأمورون ان لا ندعو للنبي صلى الله عليه وسلم (وهو الغني عن دعائنا له) الا بما يوحى بالتمجيد والتعظيم ، اللائق بمنصبه الشريف مثل الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم : ثم سلوا الله لي الوسيلة . . . او المقام المحمود مثلاً ، مما يليق بمكانته السامية وملزته الرفيعة .

والدعاء بالسلامة يقتضي ان المدعو له ناقص يحتاج الى ان تتكامل سلامته والسلامة اما ان تكون من اذى الناس او من الذنوب والافات ، او من العذاب والعقاب ، وكل هذا باطل هنا ، اما الاول فلأن الله ضمن العصمة لنبيه من الناس ان ينالوه بسوء ، قال الله تعالى : والله يعصمك من الناس ، واما الثاني فلان

يتردد في مجالس الذكر ملدنا دعاء هذا لفظه : «اللهم عظمه في الدنيا باعلا دينه (والدعاء للبي) واعظم ذكره ، واظهار دعوته ، وابقا شريعته ، وفي الآخرة بتشفيعه في امته ، وتضعيف اجره ومثوبته واظهار فضله على الاولين والآخرين وتقديمه على كافة الانبياء والمرسلين ، اللهم سلمه من كل مكروه» ؟

اتقوا الله في كتاب الله

شيخنا الجليل ، كعادتي أصحح بعض الاخطاء لبعض المذيعين وهذه الاخطاء اذيع اولها سابقا حيث قال المذيع : (اليكم سيدتي وسادتي ما تيسر من سورة (الحجرات) والصواب الحجرات ، كما قالت المذيعه يوم الاربعاء 26 من غشت سنه : (استمعتم سيداتي وسادتي الى ما تيسر من سورة الحجر وهي (الحجرات) كما هو معلوم . وقد كتبت للمسؤول الديني في الاذاعة ليصحح هذه الاخطاء لاصحابه ونحن لا زلنا نسمع هذه الاخطاء ، بل تسمعها الدنيا من الاذاعة المغربية ، والمغرب قلعة الاسلام والقرآن بهون منازع .

يا مذيعون : اما أن تصلحوا سنتكم والا سينزل الله عليكم هذه الاحجار واتقوا الله في خطابكم فان هذه الاغلاط تجعلنا نحكم عليكم بأنكم بعيدون من القرآن الكريم : الا (انها لا تعني الابصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور) .

محمد فوزي

الصالح المأثور عنهم . وكل الشريعة عليه الصلاة والسلام ، كلام منه مقبول ومررد وقولهم «اتبعوا ولا تبتدعوا» الا كلام صاحب هذه الروضة فقد كنتم

ما هي اهداف التربية الاسلامية؟ ثورة الملك والشعب

الشراكة الاولى

(تابع صفحة 5)

ومع الامام ولاؤنا متبادل
حلقات أمجاد البلاد تواصلت
فالتور في شرق البلاد وغربها
فإذا المسيرة جددت أمجادنا
سبت العوالم في نظام رائع
والفرع عاد لأصله في حلة
في ذلك (الوادي) و(سافية) لقد
فإذا (الميون) قرية بعيوننا
وحقوقنا في الكون ثابتة لنا
في نيروبي كشف الحوار سريرة
والشمس ظاهرة الضياء برغم من
سقط القناع عن العظيمة فترزوا
بهتوا لأعظم حجة حسنية
و(المغرب العربي) موئل وجدة
سبعان من يباو بمحنة فرقة
لا عذر الماضين في نزواتهم
في (لجنة الحكماء) سر باهر
والكون أجمعه على علم بما
بالبث شعري ما الذي يرجوه من
فالغرب الأقصى كما ترضى العلا
صدقت فراسته ، وأفلح سعيه

في ثورة الملك الهمام وشعبه ،
سرنا على درب النضال بعثنا (الـ)
ونار تلك الثورة العظمى لقد
وتربنا الوطني حين توحدت
والغاصبون تخاذلوا وتزلزلوا
والقارة السمراء كان خلاصها
كم من قوود في الثوب تعطمت!
والمجد للبطل العظيم وشبهه ،
ان ابن يوسف علم (الحسن) الذي
والشعب لا ينسى ولن ينسى الذي
قد فجر الانوار في وجداننا
وهو النهيد لمهجتي فأنا الذي
ولنعلن دوماً بقتدي بربادة
نقضي على النهج القويم لاننا

تلك الدروس تبلور الاثارة
حسن) الشجاع لنقهر الاخطار
كانت لحوض جهادنا معيارا
أجزاؤه أضفى لنا استمبارا
وغدوا كأوراق الخريف نقارا
بخلاصنا حقا ، فليس يمارى
فالبشر أصبح يغمر الاقطارا!
فمداهما في البأس ليس بجارى
قد صان من نفس الجهاد مسارا
قد كان فيه القائد المنوارا
والروح تشق ذكره المعطارا
رسمت في تمجيده الاشعارا
مثلى ، وندعو للثبات جهارا
كنا ونبقى دائما أحرارا!!!

بقلم

الاستاذ محمد الفزازي

الحقيقة من أهم أهداف التربية
الاسلامية لان حاجة الامة
الاسلامية اليوم الى الاخلاق هي
مثل حاجتها الى العلم او اكثر
ولعل ذلك ما قصد اليه الشاعر
العربي احمد شوقي في قوله:

وانما الامة الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وبنظرة بسيطة على تدرى

الامة الاسلامية في الاخلاق

وما وصلت اليه من انحسار

بوضح هذه الحقيقة ، وهذا ما

يدعو الى بذل اكبر المجهودات

من اجل تقويم الاخلاق .

ولا يتأتى هذا الا ببرنامج عملي

محكم وبرجال نزهاء مقتدرين

يسهرون على تطبيقه ويعملون

على نصرة الاسلام وتثبيت دعائمه

وتركيز تعاليمه وبالله التوفيق .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات

في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 30 د

*

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 89 طنجة

الهاتف 82601

ان المبدأ الاساسي لتقديم
الاسم هو العلم ، والعلم الذي
ينهض بالشعوب يقوم على منهج
واضح يهدف فيما يهدف اليه
الى تركيز العقيدة وتكوين
الشخصية وتزويدها بالعلوم
والمعارف المتعلقة بشؤون الحياة
والعقيدة عندنا هي الاسمي
والشخصية هي الانسية المغربية
المبنية على اصول منها الفسة
القومية التاريخ الوطني والدولة
في هذا المضمار دور كبير فهي
التي تستطيع ان تفرض التعليم
باللغة القومية في جميع مراحل
التعليم وتلقن التاريخ الوطني
لابنائنا منذ النشأة الاولى يضاف
الى هذا كله التربية الحلقية
المستمدة من عناصر تكوينها
الديني الحضاري الخاص ومجمل
ذلك هو ما يعرف بالثقافة
الاسلامية ، واما الثقافة غير
الاسلامية فيدرس منها ما تشد
اليه الحاجة في مرحلة الدراسة
الثانوية بشرط أن لا يتناقض
مع الاسلام ومبادئه وأهدافه
ومقاصده .

الدراسة والاخلاق:

وان اهم ما يجب ان تصرف
اليه العناية هو الاخلاق فتهذيب
النفوس وترويضها على المكارم

من قفص الاتهام الى منصة الحكم

(تابع صفحة 1)

نفسه ، وكما قالت عائشة (رض) الرسول الكريم (ص) ما ارى
ربه الا يسارع في هواك .

وهذا ما جعل جلالة الملك يقول في خطابه الذي وجهه الى
الشعب بعد عودته المظفرة من نيروبي: خرجنا من قفص الاتهام
الى منصة محاكمة الخصوم . والله المجد .

في المحيط الاسلامي

جنود الاحتلال في أفغانستان يفضلون النفي على مواجهة المجاهدين

تحدث الانباء الواردة من كابول عاصمة أفغانستان عن فداحة الخسائر التي تكبدها قوات الاحتلال السوفياتي، وظهور موجة من السخط والتدبر في صفوف جنود الاحتلال والجنود النظاميين. وقالت وكالات الانباء بأن الجنود لا وفيات يفضولون النفي في مجاهل سيبريا على مواجهة المجاهدين الافغان الذين يخوضون معارك بطولية بأسلحة شبه بدائية ولكن بار ان وعزيمة أدهشت كل المراقبين الدوليين والراسلين الاجانب.

المركز الاسلامي في كوبنهاغن ثمار مجهوداته الديبلوماسية الاسلامية

في معرض حديثه عن المركز الاسلامي بالدانمارك توجه السيد سفير المملكة العربية السعودية بالشكر الجميل الى السفير المغربي باسمه وباسم المسلمين والعرب في الدانمارك للجهود الحميدة التي قام بها خلال مباحثاته مع الحكومة الدانماركية حيث مهل الموضوع بسبب الصلات الطيبة التي تربط الحكومة المغربية بالحكومة الدانماركية.

موسوعة الشريعة الاسلامية

أبو ظبي - انتهت اللجنة العليا للاحتفالات بانقرن الخامس عشر الهجري من اعداد وتجميع وتحقيق موسوعة للشريعة الاسلامية حصلت عليها من الدول الاسلامية التي قامت فعلا بتقنين مبادئ وأحكام الشريعة. وذلك في حوالي 14 مجلدا يضم المجلد الواحد ثمانمائة صفحة من الحجم الكبير.

مركز إسلامي في فنزويلا

سيتم بكاراكاس عاصمة فنزويلا تشييد مركز اسلامي كبير تقدر تكلفته بخمسة ملايين دولار.

ومن المعلوم أن فنزويلا تضم حوالي 35 ألف مسلم من بينهم 15 ألف يقطنون كاركاس العاصمة.

53 فليبينيا بدولة الامارات

يعتقدون الاسلام

ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة ان 53 مهندسا وعاملا من الفلبينيين يعملون باحدى شركات المقاولات بمدينة العين قد اعتنقوا الاسلام منذ عدة ايام.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء المسلمين ذكروا امام قضاة مكتب الاوقاف والشؤون الاسلامية ان دحوهم الاسلام نابع من ايمانهم بتعاليم الدين الاسلامي الخفيف ورغبتهم في الاسعاف بحياة نقية طاهرة في ظل المجتمع الاسلامي وحرية السمح.

مركز اسلامي في ايطاليا

يقام في ايطاليا حاليا بمدينة (بروجيا) مركز اسلامي شامل لخدمة المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وسيقضيف المركز سنويا 4 آلاف طالب مسلم من جميع أنحاء العالم.

الروح الجديدة التي تسري في نفوس المسلمين

الفاقة من شيوعية وصليبية وصهيونية وماسونية وما الى هذه المذاهب الهدامة التي استطاعت في هذه الفترة الاستيلاء على مقاليد الحكم بالحيل والدعاوة وغسل العقول في عدة جهات من المعمور.

ان الواجب الاسلامي يحتم على عموم المسلمين الانتصاف حول الدعوة الاسلامية الصالحة، والوقوف بجانبها صفاً واحداً متراساً لا عوج فيه ولا التواء حتى يقف خط التهور، وتبدأ عملية النهوض بالتعاليم الاسلامية والمسيرة الطاهرة باذن الله.

ثلاجة شمسية وضعت تصاميمها في العراق

أنجز مركز بحوث الطاقة الشمسية التصاميم الاولية الآلية لتشغيل الثلاجة الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية.

وأوضح مصدر في المركز ان الالية المصممة تم اعدادها وفق أحدث التطورات العالمية في مجال ترشيد الطاقة الشمسية واستعمالاتها المختلفة بما يحقق تطوير صناعة الثلاجات وتوفير الخبرة العملية بمجال استخدام الطاقة الشمسية للاغراض المنزلية في العراق.

بقلم الاستاذ ج احمد معنينو

اليوم بعدة جهات من المعمور أدخلت الرعب على المسيطرين من خصوم الاسلام وأعداء تعاليمه وأحكامه.

اذك نجد هاته الثورات تقصدى لاعداء الله وتدفع الثمن غالباً في سبيل قم الاتحاد والكفر والزندقة موضحة بكامل الحكمة والمنطق مسيرة الدعوة الاسلامية بالبيان الشامل والمناهج الواضحة، آمنة أن تجد دعوتها عند جماهير الامم لتستفيق من الغفلة أفرع هذا الانتشار أعداء وتنهض من الكبوة، وتبدو الاسلام، كما أفرع الاقزام للوجود طالبة بحققها في والدخلاء وصنائع الاجنبى الحياة الرشيدة، والتحاكم لشرع الله السوي، والابتعاد والثورات الاسلامية عن دسائس الايديولوجيات

ان المعطيات في الساحة الاسلامية اليوم هي غيرها فيما سبق، في نهج الخمسينات من القرون السابق.

فقد حصلت الضربة القاسية في الوطن العربي والعالم الاسلامي فكانت كافية لاجهاض التحرك الثوري الاسلامي، ودام هذا العائق مدة طويلة وامتد في الاراضي الاسلامية أما اليوم فان الاسلام يشهد تصاعداً ونمواً وانتشاراً بأطراف المعمور، وبصفة خاصة بالاتطار الاوربية والامريكية واليابانية فضلاً عن القارة الافريقية بحيث أفرع هذا الانتشار أعداء وتنهض من الكبوة، وتبدو الاسلام، كما أفرع الاقزام للوجود طالبة بحققها في والدخلاء وصنائع الاجنبى الحياة الرشيدة، والتحاكم لشرع الله السوي، والابتعاد والثورات الاسلامية عن دسائس الايديولوجيات

احكام قاسية على الاسلاميين في تونس

أصدرت المحكمة الجنحبة في تونس يوم الجمعة 8 ذي القعدة الجاري على المعتقلين الاسلاميين احكاما قاسية بلغت احدى عشرة سنة سجلاً على ستة عشر نفراً، وعشر سنوات سجلاً على ثلاثة آخرين، كما انها حكمت على باقي الاشخاص المتابعين بأحكام متفاوتة يبلغ بعضها ثمانية اعوام سجلاً.

والاشخاص المتابعين بانجاههم الاسلامي يبلغون نحو مائة شخص.. ولم تكن تعرف في مغربنا العربي متاهة الناس بهذا النوع من الجنح، وهو التمسك بالدين والاعلان به، وانما هو بضاعة ردتنا من بعض البلاد المشرقية التي سيطرت على حكوماتها المذاهب المادية المستوردة، رأيتهم ايها القضاة اذا رفع الهمم المسؤولون المتساهلون في دينهم المقترفون للمخالفات التي قد ينهها الشريعة الاسلامية كترك الصلاة وشرب الخمر والمفرطون في الاوطان الاسلامية وما الى ذلك أهنتهم تحكون عليهم بمقتضى الدستور الذي يقول ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام...؟